أفاد مصدر إعلامي تونسي رسمي بأن مدينة "سيدي بوزيد" شهدت أحداث شغب تمثلت في تراشق مجموعة من الشباب من حيي القوافل وأولاد بلهادي بالحجارة.
ووفق وكالة "قدس برس" فقد اضطرت قوات الأمن والجيش إلى التدخل لتفريق هؤلاء المتخاصمين مستخدمة الغاز المسيل للدموع وجرى إطلاق الرصاص في الهواء.
وكانت وزارة الداخلية التونسية قد قررت فرض حظر التجوال في "دوز" الواقعة جنوب البلاد، وذلك بعد مواجهات عنيفة بين شباب أسفرت عن العديد من الجرحى.
وذكرت وكالة "تونس أفريقيا" للأنباء الرسمية أن ثلاثين جريحًا نقلوا إلى مستشفى "دوز" المحلي على مسافة 488 كم من تونس العاصمة.
وقالت وزارة الداخلية: "الجيش والحرس الوطني تدخلا في محاولة لإنهاء أعمال العنف ولكن دون جدوى، ما دفع السلطات المحلية إلى إعلان حظر تجول من الساعة 19.00 حتى الساعة 5.00 بالتوقيت المحلي".
وتحدثت الوكالة التونسية الرسمية عن أنه تم إحراق ثلاثة منازل ومحطتي وقود خلال هذه الاضطرابات.
ومددت تونس لمدة ثلاثة أشهر إضافية حالة الطوارئ التي تعيشها البلاد منذ 14 يناير الماضي، تاريخ الإطاحة بزين العابدين بن علي.
من ناحيته تعهّد رئيس الحكومة التونسية المؤقتة الباجي قايد السبسي بتطبيق إجراءات قانون الطوارئ بكل حزم، وأعلن عن قرار بمنع العمل النقابي داخل المؤسسات الأمنية، بعد إجبار نقابة الدرك قائد الحرس على التنحي، مؤكدًا التزام الحكومة بتنظيم انتخابات المجلس الوطني التأسيسي في موعدها المحدد يوم 23 أكتوبر المقبل.
وقال "السبسي" في خطاب وجهه إلى الشعب التونسي: "الأوضاع في البلاد أصبحت خطيرةً، وخطيرةً جدًا".
وأعلن حل كل نقابات الأمن، بعد أشهر من موافقة الحكومة على تأسيسها، في خطوة قد تثير استياء فئات واسعة من رجال الأمن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com